

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	28-February-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Statins for the Treatment of Cholesterol...Side Effects that Need Attention
PAGE:	26
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

تتسبب في حدوث نسبة قليلة من آلام العضلات وتزيد احتمال الإصابة بمرض السكري

أدوية «ستاتين» لعلاج الكولسترول.. آثار جانبية ينبغي ملاحظتها

لندن، الشرق الأوسط،

من المرجح لك أن تواجه بعض الآثار الجانبية لعقاقير الـ«ستاتين» عند تناولها. وإذا حدث لك ذلك، فهناك عدة طرق لتفادي تلك الآثار. هل تتناول دواء الـ«ستاتين» statin لتقليل مستوى الكولسترول في الدم، أم إنك تفكر في تناوله قريباً؟ إذا كان الأمر كذلك، فقد ينبغي عليك التفكير في بعض الآثار الجانبية المحتملة لذلك الدواء.

آثار جانبية

أكثر الآثار الجانبية شيوعاً هي آلام العضلات، ولكن ربما قد تكون سمعت أن عقار الـ«ستاتين» يسبب أيضاً مرض السكري ومشكلات تتعلق بالذاكرة. وعلى الرغم من كل الدعاية السلبية حول الآثار الجانبية لعقار الـ«ستاتين»، فمن غير المرجح تعرض غالبية الرجال لمثل تلك الآثار. وفي حالة ما لاحظت مشكلة معينة، فلا تقفز إلى النتائج قفزاً؛ فقد لا تكون المشكلة بسبب عقار الـ«ستاتين» من الأساس.

يقول الدكتور كريستوفر كانون، وهو طبيب قلب في مستشفى بريغهام للنساء التابعة لجامعة هارفارد: «آلام العضلات من المشكلات الشائعة، ولكن غالباً ما ترجع إلى عوامل أخرى غير عقار الـ«ستاتين». والتلف الشديد للعضلات من الأمور النادرة، ويحدث في حالة واحدة من نحو 10 آلاف حالة». حتى مع ربط أعراض العضلات بتناول عقار الـ«ستاتين»، يمكن لطبيب أن يوفر لك بعض الخيارات حول كيفية مواصلة الاستفادة من هذه العقاقير.

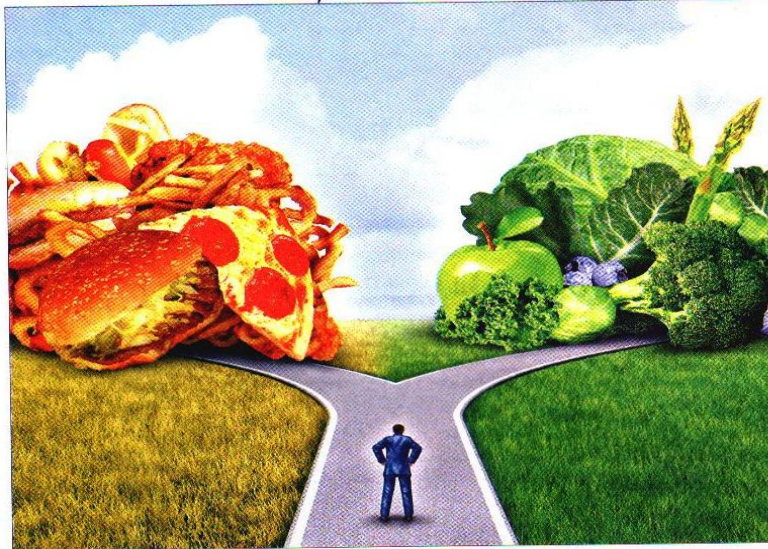
موازنة المخاطر والفوائد

تستخدم عقاقير الـ«ستاتين» بالإضافة إلى اتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية، بهدف تقليل خطر الإصابة بالنوبات القلبية، والسكتات الدماغية، أو الوفاة المتعلقة بأسباب ترتبط بالقلب بنسبة بين 25 و30 في المائة. ويمكن أن يعالج بعقار الـ«ستاتين» في معرفة من يعاني من المخاطر الكبيرة بشكل كاف، لتقرير أن فوائد عقار الـ«ستاتين» تتفوق على سلبياته المحتملة.

ويقول نقاد عقار الـ«ستاتين» إن المؤيدين يبالغون في فوائد العقار ويقللون من مخاطره، وعلى وجه الخصوص لدى الأشخاص الأصحاء في كل جانب بخلاف ارتفاع الكولسترول. ومع ذلك، فإن ازدياد المخاوف حول الآثار الجانبية لعقار الـ«ستاتين» قد يؤدي ببعض الأشخاص إلى التوقف عن تناول الدواء. وقد يكون ذلك مضراً لدى الرجال الذي يعانون من أمراض قلبية معروفة، والذين يدافعون عن الفوائد أكثر من غيرهم.

مشكلات العضلات

ما مدى انتشار مشكلات العضلات؟ يفيدنا المرضى الذين



في تقدير المشكلات المتعلقة بتناول العقار.

خطر السكري

يتعرض الأشخاص الذين يتناولون عقار الـ«ستاتين»، بصورة بسيطة، إلى التشخيص بالإصابة بمرض السكري. ويبدو ذلك كما لو أن الـ«ستاتين» يسبب السكري، ولكن حقيقة الأمر أكثر تعقيداً من ذلك.

يمكن لعقار الـ«ستاتين» زيادة مستوى السكر في الدم، بما يكفي للقيام بتشخيص جديد لمرض السكري. ومع ذلك، يشير البحث إلى أن معظم مستخدمي عقار الـ«ستاتين» الذين ينتهي بهم الأمر إلى الإصابة بذلك المرض، مستوى السكر في الدم لديهم مرتفع بالفعل، وقد زاد قليلاً جراء تناول عقار الـ«ستاتين».

تقول الطبيبة ليندا هيمفيل، الزميلة لدى مستشفى ماساتشوستس العام التابعة لجامعة هارفارد، وهي متخصصة في علاج الأشخاص ذوي مستويات الكولسترول المرتفعة: «هل حدث أن شاهدت مريضاً على وشك الإصابة بمرض السكري أصيب فعلاً بالمرض جراء تناول عقار الـ«ستاتين»؟ وهل عرفت أن الإصابة كان سببها ذلك العقار؟ الجواب: لا، لم يحدث. كانوا عرضة للإصابة بمرض السكري إذا لم يفقدوا وزنه، ويمارسوا التمارين الرياضية، وينتظموا على نظام غذائي جيد».

وتشير دراسة حديثة نشرت في مجلة «BMJ» الطبية إلى أن عقار الـ«ستاتين» من غير المرجح له أن يسبب وباء مرض السكري. فهناك حالة واحدة من مرض السكري تحدث لدى كل 342 مريضاً يتناولون عقاقير الـ«ستاتين» العالية الفعالية لمدة

استبعاد الأسباب المحتملة الأخرى لمشكلات العضلات مثل الانخفاض في هرمون الغدة الدرقية، أو انخفاض مستوى فيتامين (دي)، أو التفاعل مع باقي الأدوية».

تدهور الذاكرة

تظل الصلة بين فقدان الذاكرة وعقار الـ«ستاتين» غير مثبتة، ففي عام 2012، بدأت إدارة الغذاء والدواء الأميركية تطلب من شركات الأدوية إرفاق التحذير من فقدان الذاكرة، والذاكرة، وتشوش الذاكرة، والتشوش الدماغي الغامض مع العقار المذكور، التي أفسد بها الأشخاص الذين يتناولون عقار الـ«ستاتين». ولم تؤكد الإدارة أن عقار الـ«ستاتين» هو السبب المباشر وراء تلك الأعراض؛ فقط ينبغي على الأطباء الذين يصفون مثل ذلك الدواء والأشخاص الذين يتخذونه علاجاً أن يكونوا على بينة من هذه الإفادات.

واستناداً إلى البحوث التي أجريت حتى الآن، فإن المشكلات المتعلقة بالذاكرة ينبغي ألا تثير المزيد من القلق، حيث يقول الدكتور كانون: «جرت دراسة ذلك الأمر في تجارب إكلينيكية موسعة تشمل ما يقرب من مائتي ألف مريض، ولم يسجل أي تأثير يذكر على ذاكرتهم».

الاستجابة للآثار الجانبية

بمجرد أن تبدأ في تناول عقار الـ«ستاتين»، ينبغي عليك الاستمرار في تناوله حتى تعود عليك الفائدة من ورائه. وفي حالة ظهور الأعراض الجانبية المتوقعة، فعليك بإخبار طبيبك، وضع في اعتبارك «إعادة تحدي عقار الـ«ستاتين»»، مما يعني تفوقك عن تناول العقار، والانتظار لبضعة أسابيع حتى تخرج آثار العقار تماماً من جسمك، ثم البدء في تناوله مرة أخرى. وإذا لم تعاود المشكلات في الظهور، فمن المرجح ألا يكون عقار الـ«ستاتين» هو السبب فيها.

نصائح طبية

إذا عاودت الأعراض المتعلقة بعقار الـ«ستاتين» الظهور مجدداً، فليد خياران حاليهما: * محاولة تناول عقار «ستاتين» آخر. وقد تتفاعل بصورة مختلفة إزاءه عن الدواء الأصلي.

* تناول عقار «ستاتين» أكثر فعالية وبجرعة منخفضة، 3 مرات في الأسبوع بدلاً من تناوله يومياً. والخيارات الشائعة لعقار الـ«ستاتين» عالي الفعالية هي أتورفاستاتين (Lipitor) أو روسوفاستاتين (Crestor)، والتي تخفف من الكولسترول الضار منخفض الكثافة بصورة أكبر من عقاقير الـ«ستاتين» الأخرى المتاحة حالياً: فلوفاستاتين (Lescor)، ولوفاستاتين (Mevacor)، وبينافاستاتين (Livalo)، وبرافاستاتين (Pravachol)، وسيمفاستاتين (Zocor).